

بسم الله الرحمن الرحيم

نداء نداء نداء
لا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة
صوت منظمة التحرير الفلسطينية
بيان رقم (٦٢)

الرابية الفلسطينية .٠٠٠ البريج الصامد

يا جماهيرنا الباسلة

في الوقت الذي يصادف فيه هذا الشهر الخامس والثلاثون من انتفاضتكم الضارية ، ذكرى احداث مصيرية في تاريخنا الاسلامي والعربي والفلسطيني الحافل . تتأمر قوى الاستعمار من جديد لاحتواء النهوض العربي وطعمسه بمساعدة أنظمة مهترئة في دمشق والقاهرة ، يشاركها في تطبيق الحصار الغذائي على أطفال العراق ، وتعلن ق و م في هذا السياق ادانتها لهذه الانظمة وادانتها لاعضاء مجلس الامن اللذين انجروا وراء الولايات المتحدة في اصدار القرارات المجحفة بحق العراق واللذين رفضوا الربط بين أزمتي الخليج وفلسطين كما وتضمن ق و م بالمقابل موقف كوبا في مجلس الامن ، وموقف الاردن ، وتشيد بالمؤتمر الشعبي الذي عقد في عمان لنصرة العراق ، وتطالب بتنفيذ قراراته وتعميمه في الوطن العربي .

أيتها الجماهير المعطاءة ، وفي هذا الوقت بالذات يستغل الاحتلال الوحشي الاسرائيلي مقتل جندي الاحتياط في مخيم البريج لينفذ مخططاته التي طالما يتربص الفرصة لتنفيذها فيشن حملة قمع وحشية ضد المخيم وسكانه تمثّل بهدم اثنين وثلاثين منزلا ومحلا تجاريا وكراجا واغلاق عدد كبير آخر وتشريد أكثر من اربعمائة مواطن اصبحوا بلا مأوى واعتقال المئات ومطاردة السكان وفرض حظر التجول على المخيم ومداومة المنازل بشكل وحشي والاعتداء بالضرب على من فيها وتحطيم الاثاث واجهزة التلفاز واتلاف المواد الغذائية وبث جو من الارهاب والرعب في المخيم ضمن خطة اراهيبية لتصفية مخيمنا في قطاع غزة الصامد وتشنيت اهله من جديد ، فتحية لاهلنا في وقتهم البطولية ضد البطش والطغيان وتحية للسواعد الغزية وهي ترد للعدو الصاعين ، وترفع ق و م صوتها عاليا مرة ثانية مطالبة المجتمع الدولي وقناصل الدول الغربية شجب هذه الاعمال والوقوف بجانب سكاننا العزل وتوفير الحماية الدولية لهم كما تندد ق و م بالموقف المزدوج لمجلس الامن والذي يشرع التدخل العسكري في الخليج ونم يجفل من ارسل مجرد قوات مراقبة وتحقيق وحماية لدولتنا المحتلة ، فيا أبطال الانتفاضة ويا جنرالات الحجارة هيو لنجدة اهلكم في القطاع الصامد واشعلوا الارض لهيبا تحت اقدام الاحتلال ، أيتها القوى الضاربة والسواعد الراهية ، وأيتها العناصر والفعاليات الوطنية ، عملا بالسياسة الراهية لفرض هيمنة وسيادة السلطة الوطنية الشمولية في ارجاء دولتنا المستقلة فان ق و م تعيد التأكيد على ما يلي :-

أولا : على الصعيد العملي : تدعو ق و م الاتحاد العام لنقابات العمال الاسراع في العمل على وضع ميثاق عمالي وطني تتحدد فيه اسس وأنظمة الدولة الفلسطينية المرتبطة بالعمال وطبيعة عملهم ، كالايجور وساعات العمل والتأمين الوظيفي ، ومطالبة كافة شركاتنا ومؤسساتنا بالالتزام بهذه الانظمة ثانيا : على صعيد الشركات والمؤسسات : تدعو ق و م اصحاب المؤسسات والشركات الى تحمل جزء من العبء الوظيفي من خلال توظيف نسبة معينة من حاملي البطاقات الخضراء وذلك كاجراء مؤقت وسوف تلاحق ق و م تنفيذ هذا الاجراء ، كما وتشيد بالجهود المبذولة لجرد مؤهلات واحتياجات العائدين وتحث هؤلاء على التعاون مع الجهات الوطنية التي تقوم بهذا الجرد .

ثالثا : على صعيد المحامين : تدعو ق و م المحامين العاملين الى التنسيق فيما بينهم لفتح مكاتب لمراجعة أهالي المعتقلين في المناطق المختلفة مزودة بألات الحاسوب لتسهيل الاستعلامات والمراجعات ، وتحديد أهد الأقمى للأتعاب عن قضايا الانتفاضة والقضايا الاخرى . رابعا : على صعيد التعليم : تدعو ق و م المجلس الطلابي الأعلى العمل على وضع لائحة تنظيم الاجراءات المتبعة داخل ساحات المدارس وتنفيذ تعليمات هذه الانظمة ، كمنع دخول الغريباء لساحات المدارس وعدم استخدام اللثام فيها ومنع كتابة الشعارات او التظاهر فيها . والالتزام بالدوام الصفي في الاوقات العادية واحترام المعلمين والحث على الاجتهاد والتحميل العلمي ، كما تدعو ق و م اولياء امور الطلبة وادارات المدارس على تشكيل لجان أهالي الطلبة لاشراكهم في تحمل المسؤولية وتؤكد ق و م في مذ المناسبة بأنها لن تسمح باعتماد نتائج امتحانات التوجيهي مستقبلا في خلة تفشي وباء الغش .

خامسا : على صعيد المزارعين : وتشيد ق و م ببيان القيادة الموحدة / نابلس الموجه للمزارعين لتحديد أسعار وأصناف البذور كما وتدعو اللجان التطوعية للمساهمة في موسم كطف الزيتون وبخاصة مساعدة أهالي المعتقلين في الجرد . سادسا : على صعيد القوى الضاربة : ترحب ق و م بالبيان المشترك لحركتي فتح وحماس وترى أطراف في البيان خطوة على الطريق الصحيح وتدعو كافة عناصر القوة الضاربة للالتزام بتنفيذ كافة فعالياته كما وتدعوها للالتزام بالميثاق والعهد التي قطعناها على أنفسنا وهي عدم هدر الدماء الفلسطينية على أيدي فلسطينية وتحريم الاقتتال وعدم استعمال السلاح

هنا المجال ندعو جميع المستأجرين الذين تخلقوا عن دفع بدل الايجار مهما كانت الاسباب ان يبادروا فوراً لدفع ما استحق عليهم . كما نخدر اصحاب العقارات ، من مجال تجارية وساكن وغيرها الذين بدأوا يطالبون ببدايات اجور باهظة بالدولار او بالدينار او بغيرها من العملات . نقول لهؤلاء . كفاكم جسماً وكونوا جزءاً من شعبكم ونعود ونحذركم من فرض الاتاوات على المستأجرين .

لقد شهدت الفترة السابقة مزيداً من التعديات والتجاوزات على مصالح الجماهير . كما شهدت صراعات جانبية مؤسفة لم نعمل غير تشييت قوى شعبنا في مواجهته مع الاحتلال البغيض . اننا ندعو الجميع الى وقف هذه التجاوزات والتعديت . وندعو الى وقف كافة الصراعات والاحتكام الى العقل والمنطق . والى لجان الخير والاصلاح ، لمعالجة الاشكالات . لقد باتت هذه الاشكالات والتعديت سلاحاً في ايدي اعدائنا الصهيينة وخدمهم من اوائش المتعاونين ، يوجهونه الى صدر وثلب وجدتنا لكسرهما وتفتيتها . انهم يفتعلون الفتنة ويعطون على تأجيج نيرانها . وفي نفس الوقت يحاولون النفاذ الى صفوفنا لتفجيرها من الداخل اننا نهيب بجاهيرنا المزيد من لجان الخير والاصلاح . والتوجه لها لحل كافة الاشكالات والخلافات ، وتغليب المصلحة العامة على المصلحة الفئوية والعصبوية الحماةلية وغيرها ، كما نهيب بجاهيرنا الثروي قبل اطلاق الاحكام . فلقد تبين ان العملاء هم في الغالب من يفتعل هذه الاشكالات والخلافات . ليسند العقل ولنتوخى الحذر والثروي ولكن يقظين تجسأه سائس الاعداء التي تستهدف فرقة صفنا وتشيت طاقاتنا .

ان القيادة الوطنية الموحدة ومن نفس المنطلق تؤكد رفضها لكل الممارسات اللانسانية بحق اناس يتعرضون للتعذيب بحجة التحقيق معهم ، وحيث ان التعذيب الى تشويه بعضهم وموت آخرين . وهي تؤكد ايضا انها وعبر اذرها المخطفة ستقوم برقع كل من تسول له نفسه على هنا النحو بغض النظر عن موقفه النضالي او انتائه .

وفي الآونة الأخيرة اكثر المحطون وعملائهم من استخدام اللثام لتنفيذ اعطاءات على المواطنين وعلى مصالحهم ، وعلى شخصيات وطنية معروفة . كما استخدم اللصوص والحالات اللثام في اعمال السطو والسرقة والنهب . اننا نجد الدعوة الى استخدام اللثام كما تحدد في النشرات السابقة وعلى وجه الخصوص في النشرة رقم ٦٠ والتركيز في استخدام اللثام في المواجهات مع جيش الاحتلال وقطعان المستوطنين . وندعو كافة القوى الوطنية وجماهير الشعب للتصدي للصوص والسماسرة الذين يستغلون حاجة المواطنين وغياب المحاكم للاعتداء على املاك المواطنين وحيث يبيعونها احياناً ويخلقون صراعات تشتت الجهود وتلهي الجمهور عن مواجهة الاعداء .

ان القيادة الوطنية الموحدة تتوجه للرفاق في الجبهة الديمقراطية للاحتكام للعقل والمنطق ووضع مصلحة الوطن فوق كل الاعتبارات وحل خلافاتهم بروح المسؤولية العالية والحوار الرئاسي الديمقراطي بما يضمن صيانة وحدتها والحفاظ على دورها الوطني وعلى قاعدة قرارات لجنتها المركزية في دورة شباط/آذار ١٩٩٠ .

يا جماهيرنا الباسلة . اننا ندعوكم لتنفيذ البرنامج النضالي التالي :-

- ١- اعتبار جميع ايام شهر ايلول ايام فعاليات وطنية نضالية ضد الاحتلال الصهيوني وضد الغزو الامريكي لارض الحجاز الطهور . حيث ترقع الاعلام وتكتب الشعارات وتسير المظاهرات المنددة بالغزو والاحتلال .
- ٢- كل ايام الجمعة هي ايام احتجاج مميز ضد الاحتلال الصهيوني وادوات بطشه ، فلتتوجه الجماهير للصلاة في المسجد الاقصى المبارك حيث تنطلق من هناك في مظاهرات عارمة ضد الاحتلال .
- ٣- ٩ / ٥ يوم فخر واعتزاز واحفال بمناسبة انتهاء الانتفاضة يومها الالفى غتخ فيه المحلات حتى السادسة مساءً وتقام فيه المسيرات والاحتفالات وترقع الاعلام الفلسطينية وتلبس الملابس الوطنية وتلا الجدران بشعار موحد وهو ((الانتفاضة مستمرة حتى اقامة الدولة الفلسطينية)) وترقع باسم ق.وم .
- ٤- التاسع من ايلول يوم اضراب شامل بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الرابع والثلاثين .
- ٥- الخامس عشر من ايلول يوم التوقيت الشتوي ، حيث تؤخر عقارب الساعة ساعة واحدة كما ويكون الخامس عشر من ايلول فتح شامل للمحال التجارية حتى السادسة مساءً -
- ٦- السابع عشر من ايلول يوم اضراب شامل بمناسبة الذكرى الثامنة لمجازر صبرا وشاتيلا .
- ٧- يوم ١٨ ايلول يوم للتضامن مع ابطالنا المعتقلين في المعتقلات الصهيونية . حيث تنظم اعتمامات ترقع فيها شعارات تنادي باغلاق هذه المعتقلات النازية وتطالب باستعادة ابطالنا المعتقلين لحررياتهم .
- ٨- الايام من ٢٠ الى ٢٥ ايلول ايام تضامن مع عائلات الشهداء والجرحى والمعتقلين حيث تنظم الزيارات لمآلاتهم ، ولتبادل لجان التضامن مع اسر المعتقلين الى تأسيس صناديق التضامن مع هذه الاسر .
- ٩- ٢٦ ايلول يوم اضراب شامل تضامناً مع الشعب العراقي الشقيق وضد الغزو الامريكي للارض العربية .
- ١٠- ايام ٢٧ الى ٣٠ ايلول ايام نضال ترقع فيها الاعلام الفلسطينية بكثافة تعبيراً عن تسكتنا بالهوية الوطنية الفلسطينية .

بسم الله الرحمن الرحيم

نداء نداء نداء
لا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة
صوت منظمة التحرير الفلسطينية

ملحق - نداء ٦٢

يا جماهير شعبنا البطلة :

دخلت انتفاضتنا الباسلة قبل ايام مرحلة جديدة في طريقها الطويل نحو الحرية والاستقلال ، وتمثلت من خلال احداث مخيم البريج ، والفعاليات النضالية العالية التي سطرها شعبنا في مخيم شعفاط في جماعين ، في الرام ، والعيسوية ، في جنين ومخيمها ، في طولكرم ، وبيت ساحور ، وباب العامود بالقدس ، وبقيّة مخيمات وقرى ومدن ووطننا المحتل مجسدة التلاحم البطولي والروحية الكفاحية الحية والقرار النضالي بالتواصل والتصعيد رغم كل التحديات .

في مقابل هذا التجلي الكفاحي العظيم لشعبنا البطل ، اكدت حكومة الترانسفير والعنصرية والتهويد والتواطين والتهجير انها ماضية في سياستها الصهيونية العنصرية ، رغم نسمات الليبرالية التي ارادت خداع شعبنا بها ، حيث تكشفت من خلال حملات التجويع والتشريد والهدم والاعتقال في مخيمنا الصامد البريج ، في الطارعة ، في شعفاط وجباليا ، في رفح والنصيرات ، في انديال ابطلنا في جماعين وجليين والرام ، وفي حوادث القتل الاستيطاني المتعمد دهسا ام هلقا ، كما حدث في الجلزون ونقطة عبور القطاع ورام الله .

ان دماء شهدائنا وتضحيات مناضليننا لن تذهب هدرا ، وعليه فنحن جميعا مصممون على الاخلاص لارواحهم ولنظالاتهم حتى الحرية والاستقلال .

لنقسم جميعنا على المضي قدما في مسيرة التحرير والنضال حتى الاستقلال .

ان احداث اليوم بمجملها تتطلب منا التحرك سريعا لمواجهةها بالمستوى المطلوب ، وعليه فان ق ١٠٠٠م تدعو جماهيرنا الفلسطينية عبر هذا الملحق بالمشاركة المكثفة في الفعاليات التالية :-

السبت ٦/١٠/١٠ فعاليات نضالية ممددة بمناسبة ذكرى دخول قوات الاحتلال الامريكية لارض نجد والحجاز والخليج ، وتسيير مسيرات الاطفال في كافة الجواقح تضامنا مع اطفال البريج والعراق ، كما ترلع الاعلام السوداء على اسطحة المنازل بما فيها منازل اخوتنا في هضبة الجولان .

الاحد ٧/١٠/١٠ مسيرة تظاهرية مركزية تنطلق من كنيسة القيامة الى المسجد الاقصى عقب انتهاء صلاة الاحد ومن كافة الكنائس الاخرى .

الاثنين ٨/١٠/١٠ تخصيص الساعة الاولى من الدوام المدرسي والجامعي للاشارة عن الاحداث الجارية في الوطن المحتل ، اضافة لموضوع ازمة الخليج ، وللتضامن مع طلبة وشعب العراق الشقيق ، كما تتوقف حركة السير على الطرقات كليا لمدة ١٥ دقيقة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا .

الثلاثاء ٩/١٠/١٠ اضراب شامل بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الخامس والثلاثون - تطفأ فيه الانوار كليا الساعة الثامنة مساء ، وتصعد الاهالي على اسطحة المنازل مرددة الهتافات الوطنية .

الاربعاء ١٠/١٠/١٠ تنطلق كافة المركبات ابواقها صباحا الساعة الحادية عشرة صباحا ، في الوقت الذي يغلق فيه تجارنا وبحالهم احتجاجا على السياسة الضريبية .

الخميس ١١/١٠/١٠ يوم صوم لشعبنا الفلسطيني في كافة اماكن تواجد داخل الوطن المحتل ، وخارجه مع دعوة شعوبنا العربية للمشاركة ، واعتصامات نسائية في مقرات الصليب والهلال الاحمر في كافة المواقع داخل وخارج الوطن ، اضافة لاعتصام في مقرات الهيئات الدولية .

الجمعة ١٢/١٠/١٠ اضراب عمالي ، يتخلله صلاة الغائب على ارواح شهداء الثورة والوطن خلال صلاة الجمعة ، كما تنطلق المسيرات التظاهرية من الجوامع بعد انتهاء الصلاة وبالاخص المسيرة المركزية من المسجد الاقصى الى كنيسة القيامة .

- تنطلق كافة مداخل المخيمات والقرى في دولة فلسطين المحتلة ليلا ابتداء من الساعة الثامنة مساء ، ويصار الى تشكيل لجان الامن والحراسة المشتركة لتولي مسؤوليتها في كافة المواقع .

القيادة الوطنية الموحدة
منظمة التحرير الفلسطينية
دولة فلسطين
١٩٩٠/١٠/٥

بسم الله الرحمن الرحيم

نداء ٠٠ نداء ٠٠ نداء الملحق رقم (٢) نداء مجزرة الاقصى

يا جماهير شعبنا:

في الوقت الذي لم تجف فيه بعد دماء شهداء الاقصى الزكية وما زال الجرحى والمصابون يعانون من آثار المجزرة العدوانية البشعة التي ارتكبتها سلطات الاحتلال يوم الاثنين الماضي، وبالرغم من التعتيم الدولي والاسرائيلي على هذه الجريمة ومن تعني مستوى رد الفعل الدولي عليها، والذي تمثل في القرار الهزيل الذي صدر عن مجلس الأمن الا ان جماهير شعبنا لم تحبظها كافة هذه الاجراءات والمواقف بل هبت متحدة في كافة المواقع معلنة قرارها، تجديد دم الانتفاضة والاستمرار بها وتصعيدها حتى دحر آخر جندي احتلالي من ارض دولتنا الطهور.

وتشيا مع هذه التضحيات وحالة الفليان لدى جماهيرنا في كل مكان فان قووم وانطلاقتنا من مسؤوليتها لتعلن لجماهيرنا المطلقة ما يلي :-

١- محاربة الشائعات التي تروجها أجهزة المخابرات وعملائها وبهذا الخصوص نؤكد ضرورة الالتزام ببرنامج النداء رقم ٦٢ وعدم الانصياع للدعوات المشبوهة لتنفيذ اضرابات طارئة الا في حالة الدعوة لها في بيان او ملحق خاص صادر عن قووم. وعليه فان قووم نؤكد ان الاسبوع القادم هو اسبوع فعاليات متميزة (وليس اضراب) حيث تخرج فيه جماهيرنا بكافة فئاتها الى الشوارع لتعلنها انتفاضة على الاحتلال حتى النصر.

٢- نؤكد قووم ان القدس جزء لا يتجزأ من الدولة الفلسطينية المحتلة، وعليه فانها تدعو كافة سكان القدس الى عدم استلام اقتعة الغاز الا بعد ان يتم الاقرار بضرورة توزيعها على كافة المواطنين في دولة فلسطين على نفس الاسس، وتؤكد قووم في هذا المجال ان سلطات الاحتلال مسؤولة وفق ميثاق جنيف الرابع لعام ١٩٤٩ عن توفير الحماية لكافة السكان تحت الاحتلال، كما نطالب الامم المتحدة بحمل مسؤولياتهمسا في هذا المجال.

٣- تدعو قووم كافة الطلبة في المدارس للانتظام في الدراسة فيما عدا الدعوة للمشاركة في يوم المسيرة الاحتجاجية الداعية الى توفير الحماية الدولية ثاني يوم من وصول بعثة الامم المتحدة للتحقيق، تنظم المسيرات الصامتة في ذلك اليوم في كافة المدن والقرى والمخيمات الساعة الثانية عشرة والنصف رافعة الاعلام الفلسطينية والامم المتحدة تعبيرا عن الحاجة للحماية الدولية. وفي نفس الوقت تنطلق مسيرة مركزية صامتة من عاصمة دولتنا القدس يعلن عنها في حينه.

٤- تكلف قووم الهيئات الحقوقية والصحفية والطبية باعداد البيانات والمعلومات اللازمة لتقديمها الى لجنة التحقيق الدولية حين حضورها في الايام المقبلة وتدعو كافة هذه الجهات الى التنسيق فيما بينها والتعاون في ذلك مع الهيئة الاسلامية العليا.

٥- نؤكد قووم على ما جاء في بيانها ٦٢ حول ضرورة قيام القوى النضالية بمشاركة الجماهير بفعاليات متميزة في المناطق المختلفة وذلك وفق برامج خاصة تحدها هي ولنسجل في تاريخ فلسطين اسناد تلك المواقف التي تميزت عن غيرها في المقاومة والعطاء.

المجد والخلود لشهدائنا الابرار

وانها لانفاضة حتى النصر

منظمة التحرير الفلسطينية/ القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة

دولة فلسطين

١٩٩٠/١٠/١٧